

وما يدر بي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن فبها واناس حل
 نكبات فلبثت يذ لك عشرين ايام وكل خمسون ليلة من حين مني عن كلامنا ثم صليت
 صلوة الفجر صباح جري على ظهر بيت من بيوتنا فبنا انجالس على الجبال التي ذكر الله
 تعالى متفاد صفاقت على نفسي وصفاقت على الارض بما حيث سمعت صوت صراخ
 اوتي علي سلمه يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فررت ساجدا وعرفت
 انه قد جاء فخرج فأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يتويته الله علينا حين
 صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يستولوننا
 فذهبوا في اصحابي ميترون وسركض رجل الي قد ساوسعي يابسون اسلم قبلي
 واوفي على الجبال فكان الصوت اسرع منه الراس فلما جاء في الذي سمعت صوته يبشر
 ببعث له ثوبه فلكس ثوبا اياه بساكنه وانه ما ملك غير هالي من ثوبه لم يبعث ثوبين
 فلبثت بها وانطلقت انا وصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقا في الناس فوجانوا
 يهينون بانثوبة ويقولون لي لعلك توبه الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا لمك
 اشيتي عليه ولم حوله الناس فقام طحين عبد الله رضي الله عنه يبول حتى صاحني
 وهناني وانته ما قام من المهاجرين غير ففكان كعب لا ينساها الطلحة قال كعب فلما
 سكت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبوق وجهه من الشز وما بشر
 بخير يوم من عليا منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
 عند الله قال لا بل من عند الله تعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن امر
 وجهه حتى يات وجهه قطعة فركنا نعرف ذلك فلما اجلس بين يديه قلت يا
 رسول الله انك توعت بشي انه المخلع من مالي صدقة الى الله والي رسول الله صلى الله

علي

عليه وسلم امسك بعض ما كان فيه من خيسك فقلت اني امسك بسهمي الذي يخبر وقت
 يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني بالصدق وانه لو من ثوبه لانه لا احد
 الا صدق كما بقيت قوائمه ما علمت احد من المسلمين ابلاء الله تعالى في صدق الحديث
 منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ووانه ما نهدت كدية
 منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني يوهي هذا وانني ان يكون يحفظه الله
 تعالى فيما بقي قال فان الله تعالى لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والاذن لهم الذين
 اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كذبوا بصدق قلوبهم ثم تاب عليهم انهم
 سر وفاضلهم وعلي الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
 عليهم انفسهم حتى بلغ نقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب وانها انعم علي من نعمته
 قد بعدا ذهبت الله للاسلام اعظم في نفسي من صدق في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
 اكون كذبة فاهلك كما اهلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال الذين كذبوا حين انزلنا
 انهم ما قالوا الا حقا فقال الله تعالى سيجعلون بائنه لكم اذا انقلبتم اليهم ليشعروا بكم
 فاعرضوا عنهم انهم حرس وماؤدبهم جهنم جرابا كما قال الكسوف يجعلون لكم لترضوا
 عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ابها
 الثلاثة عن امرنا وليك الذي قولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفوا لوفيا
 بعهدهم وقد تحقر لهم وارجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضيت فيهم
 فبذلك قال الله عز وجل وعلي الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
 بما رحبت وليس الذي ذكر مما خلقنا خلقنا على القوم وانما هو خلقنا على ابنا
 وارسابا امرنا عنهم خلقوا واعذرنا اليه واعلم ان الجبر الاحباب الجنة الاكظم